

فتح الباري شرح صحيح البخاري

المسك وأصل التطهير في الشرع بالماء وفي اللغة الإبقاء قوله المطهرة بكسر أوله أي الإناء يتطهر به وبفتح أوله المكان قوله المطهمة بالتشديد هي التامة الخلق فصل ط وقوله الطوفان قيل هو الموت الكثير وقيل إنما هذا في قصة آل فرعون وأما في قصة نوح فالماء بلا خلاف قوله كان يطوف على نسائه أي يجمع وأصله أن يدور على الشيء من جوانبه قوله كالطود أي كالجبل قوله عدا طوره أي قدره قوله أطوارا أي أحوالا طورا كذا وطورا كذا وقوله الطور أي الجبل بالسريانية قوله مثل الطاق أي الكوة قوله الطول بالفتح أي الفضل قوله طوقه أي جعل في طوقه وكذا سيطوقون قوله طوي هو اسم الوادي قوله طوبى قال في الأصل طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حوت إلى الواو قوله طوى بتشديد الياء من أطواء بدر قال الطوي البئر المطوية قوله بطولي الطولين طولى تأنيث أطول والطولين تثنية طولى وفست الطولى بالأعراف وفسر الطوليان بالأعراف والأنعام وهو رواية النسائي وغيره فصل ط ي قوله فطار لنا عثمان أي صار في نصيبنا وقسمنا ومنه فطارت القرعة لعائشة ولحفصة ومنه أطرتها بين نسائي أي قسمتها والطير يطلق على النصيب وقال بن عباس طائركم أي مصائبكم وقوله لا طيرة هي نفي لما كانوا يعتقدونه في الجاهلية وأصله أن يعتبر حال الطائر إذا طار فإن تيامن فعلوا وإن تشاءم تركوا واعتقدوا أن ذلك مشئوم ثم أطلق على كل ما يتشاءم به قوله إذا مسهم طيف من الشيطان أي ألم بهم لمم ويقال طائف قوله طائفة يقال للواحد فما فوقه أخذا من قوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة وقيل أقله ثلاثة قوله فما أصابته في طيلها بكسر أوله وفتح التحتانية أي الحبل الذي تربط به ويقال له طول بالواو المفتوحة حرف الطاء المعجمة .

(فصل ط) .

1 - قوله وكان طئرا لإبراهيم أي أبا من الرضاعة ويطلق على المرضعة أيضا فصل ط ب قوله لو رأيت الأطباء جمع طبي بفتح الطاء وهو الغزال فصل ط ر قوله طرب هو واحد الطراب وهي الجبال الصغار قوله ظروف الأدم أي الأوعية قوله غلاما طريفا أي حسن الهيئة فصل ط ع قوله الطعن جمع الطعينة وهي المرأة وأصله الهودج إذا كانت فيه المرأة ثم أطلق على المرأة وقيل سميت المرأة بذلك لكونها يطعن بها أي يرحل بها فعيلة بمعنى مفعولة فصل ط ف قوله الطفر بضميتين معروف قوله كل ذي طفر قال نحو البقرة والنعامة وفي الطفر لغات بضميتين وبكسرتين أتباعا ويسكون الفاء مع ضم أوله وكسره وأطفور قوله طفار بوزن قطام اسم مدينة باليمن وقوله من جزع طفار منسوب إليها ول بعضهم من جزع أطفار جمع طفر وهو القسط المعروف

